مستوى الشراكة بين إدارات الجامعات الأردنية و إدارات المجتمع المحلي في ضوء متطلبات اقتصاديات التعليم
" دراسة حالة جامعة البلقاء التطبيقية"

الدكتور هشام محمد الصمادي

جامعة البلقاء التطبيقية- كلية عجلون الجامعيـة- قسم العلوم الادارية والماليه

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الشراكة بين إدارات الجامعات الأردنية و إدارات المجتمع المحلي في ضوء متطلبات اقتصاديات التعليم وعلاقته ببعض المتغيرات في الكليات التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية للعام الدراسي 2017/2016م. تم اختيار عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية وكلية بنات اربد الجامعية وكلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية بلغ قوامها (120) عضو هيئة تدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة الشراكة والمكونة من (29) فقرة وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على أفراد العينة. وقد أظهرت النتائج أن مستوى الشراكة تراوح بين متوسط وعالي ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات الأساسية في الدراسة(الجنس، المؤهل العلمي، الرتبة الأكاديمية، الخبرة). وفي ضوء تلك النتائج تم الخروج بمجموعة من التوصيات من أبرزها ضرورة التوعية بأهمية الشراكة، وضرورة إشراك المجتمع المحلي في وضع سياسات القبول والبرامج الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: الشراكة ، إدارت الجامعات، أعضاء هيئة التدريس.

Abstract

The level of partnership among the Jordanian university departments and community departments in the light of economy education requirements

The aim of this study is to asses the level of partnership among Jordan's universities and the local community in the light of economy education requirements and their relation with some variables in Al-Balqa University colleges for the academic year 2016/2017.

المنارة للاستشارات

Random sample faculty members have been chosen from Ajloun University College, University College of Irbid for Girls, Al-Husn University College consisted of (120) faculty members.

To achieve the goals of this study, a survey form of(29) sections was constructed , and after it has been proven to be credible and constant, it has been applied on the targeted sample.

The results of the study shows that the level of partnership is either average or high. The results also show the existence of statistic differences for primary variables in the study: (gender, qualifications, academic ranking and experience). Some recommendations have been set accordingly.

The most important of these recommendations was to in crease the awareness of partnership and involve the local community in stating the policy of acceptance and the academic programmers.

Key words*: *Partnership*, *Universities departments*, *Faculty members

الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة

مقدمة:

الشراكة بين المؤسسات المختلفة من ابرز سمات العصر لما لها من دور كبير في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد الوطني، لذا سعت أغلب المجتمعات إلى تعزيز العلاقة التكاملية بين مختلف المؤسسات بشكل عام، وبين المؤسسات الأكاديمية والمؤسسات الإنتاجية على وجه الخصوص.

ونظرا لزيادة المنافسة بين المؤسسات المختلفة نتيجة للعولمة والتطورات التكنولوجية المستمرة، كان لا بد لإدارات الجامعات والمؤسسات الخدمية والإنتاجية من تعزيز الشراكة بينهما لنشر المعرفة، وتعزيز النمو الأكاديمي وزيادة البحث والتطوير والابتكارات وبراءات الاختراع وبناء القدرات التنظيمية للمؤسسات المختلفة وتنمية المجتمع(Tumuti , Thoruwa , and Wanderi , 2013) .

من جهته أكد فرانس (Frances 2009) أن الشراكة بين إدارات الجامعات والمجتمع المحلي تعكس العلاقة التكاملية بين العلم والإنتاج بهدف بناء مشاريع مشتركة

المنارة للاستشارات

لتحقيق التواصل الاكاديمي والحضاري بين المتشاركين، وإيجاد حلول مناسبة لمجموعة من العوائق والمشاكل التي تواجهها الأطراف المتعاقدة.

في حين أشار(السلطان، 2005)إلى أن فلسفة الشراكة بين إدارات الجامعات ومؤسسات المجتمع المحلي تأتي من الدور البارز الذي تلعبه الجامعات من اجل تمكين المؤسسات الخدمية والإنتاجية في المجتمع للقيام بدورها بفاعلية، إضافة إلى تفعيل التكامل بين النظام الجامعي والأنظمة الاجتماعية الأخرى بما في ذلك النظام السياسي والاقتصادي والثقافي المجتمعي.

أما ستمان وشرفر(Stillman, and Schirvar , 2001) فيؤكدان على أن مبررات الشراكة بين المؤسسات التعليمية والجامعات تأتي من الدور الذي تقوم به الجامعات في إحداث التنمية وتطويرها وضمان استمراريتها وهي إلى جانب ذلك تقوم بمهمة تحرى أسباب المشكلات التي تواجه المجتمعات وتعمل على حلها من خلال تشخيص علمي دقيق، وتضع الحلول المناسبة لها.

وتعرف الشراكة بأنها:التعاون والتفاعل بين أطراف المؤسسات التربوية ومؤسسات المجتمع الأخرى من أجل تحقيق التنمية وإيجاد الحلول المناسبة لمجموعة من الوضعيات والعوائق والمشاكل التي تواجهها هذه الأطراف المتعاقدة. (الدريج، 2008).

في حين عرفتها (الصائغ، 2014) بأنها : آلية لتوثيق الروابط بين إدارات الجامعات ومؤسسات المجتمع المحلي الأخرى من خلال تجميع القدرات في طرفي الشراكة لتحمل أعباء العمل وزيادة الإنتاج وتحقيق التنمية.

وعرفتها محمود(2015) بأنها اتفاقا يضمن تبادل المنافع بين إدارات الجامعات ومؤسسات المجتمع المحلي بحيث يقدم المجتمع المحلي الدعم المادي للجامعات في حين ترفد الجامعات المجتمع المحلي بالكفاءات المؤهلة لتحقيق عملية التنمية المستدامة".

وتكمن أهمية الشراكة بين الجامعات والمجتمع المحلي في أن المشاركة تسهم في معالجة قضاياها ومشكلاتها، من الناحية الاجتماعية والاقتصادية. كما أنها تساهم في زيادة اهتمام الفئات المستفيدة من العملية التربوية، وتؤكد الشعور بالمسئولية تجاهها، وتحرك العديد من الطاقات لحل القضايا التربوية ومشكلاتها، وأخيرا تسهم الشراكة في تأمين موارد مالية وبشرية ومواد لازمة، لزيادة فعالية النظام التربوي(Robinson,2004).

وتتفق الأدبيات التربوية على أن الشراكة نوعان(حمداوي، 2006، الصائغ، 2014):

- شراكة داخلية: وهي الشراكة التي يساهم فيها أعضاء المؤسسات التربوية بهدف تحسين المخرجات التعليمية .

المنارة للاستشارات

- شراكة خارجية : تتمثل في انفتاح المؤسسة التعليمية على محيطها المحلي، والمحيط الوطني، والدولي، أي أن الشراكة الخارجية قد تكون شراكة وطنية، أو دولية مع مؤسسات أجنبية، أو عربية ضمن التبادل الثقافي، أو عبر توأمة تشاركيه مؤسساتية.

ووفقا ماثيوس وهيو (Mathews & Hu, 2007) فإن الشراكة تتطلب إيجاد نوع من الانسجام بين تطلعات المجتمع المحلي للتنمية وبين الأدوار الأكاديمية للجامعات وهذا يفرض على الجامعات أن تحرص على تنمية البحث العلمي والتطبيقي، بحيث يتم ربط البحوث العلمية بمشكلات المجتمع ، إضافة إلى حرص الجامعات على إعداد الأطر والكفاءات البشرية التي يحتاجها المجتمع في مختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية وتزويدها بأحداث المعارف والخبرات وينمي قدراتها على اكتساب المعارف والخبرات المتجددة، وتنمية المعرفة وتقديمها لتزويد المجتمع بالمعلومات والمعارف والتقنيات الجديدة، وأن تنفتح الجامعات باستمرار على قضايا التنمية في المجتمع وتتصدى لمشكلاته، وأن تنطلق في عملها من احتياجاته ومطالبه وأن تسهم في حل مشكلاته بتقديم الحلو العلمية بما يجعل الجامعات شريكاً في أساسيا في التنمية، وأخيرا أن تعمل الجامعات على ربط مناهج التعليم والتدريب باحتياجات البيئة فيدرس طلاب الطب الأمراض المتوطنة ، وأمراض الريف ويدرس طلاب الزراعة مشكلات الزراعة المحلية والثروة الحيوانية وبذلك يتحقق لقاء النظري بالعملي والخبرة بالعلم.

ويرى (حسنين، 2005) إن التحديات الاقتصادية التي تعاني منها الكثير من الدول تؤثر إلى حد كبير بموازنة التعليم، فينبغي أن تشارك كافة شرائح المجتمع المحلي في مسؤولية تمويل التعليم ودعم المؤسسات التعليمية، حيث تسعى هذه المؤسسات إلى:

1. استخدام الموارد بغرض الاستجابة للتحديات التربوية.
2. جعل المؤسسات مراكز للإنتاج والقيام بالخدمات الاستثمارية لمؤسسات المجتمع.
3. تشجيع المشاركة الشعبية في تمويل التعليم.

ولأهمية موضوع الشراكة ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، فقد أجريت العديد من الدراسات حيث سعت دراسة محمود (2015) إلى التعرف على واقع الشراكة بين إدارات الجامعات السورية والمجتمع المحلي. تكونت عينة الدراسة من (165) عضو هيئة تدريس في جامعة تشرين، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الجامعات السورية تقوم بدور كبير في خدمة المجتمع المحلي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في دور الجامعات السورية في خدمة المجتمع المحلي تبعا لمتغير الخبرة الأكاديمية وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة الأعلى، ووجود فروق تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح أستاذ.

المنارة للاستشارات

وهدفت دراسة (هللو، 2013) إلى التعرف على دور إدارات الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي في ضوء مسؤولياتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وتم دراسة حالة جامعة الأقصى من خلال التطبيق على عينة مكونة من (158) وقد أشارت النتائج إلى أن دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي كان متوسطا، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الدراسة(الجنس، العمر، سنوات الخبرة) .

وأجرى بركات وعوض(2011) دراسة سعت إلى الكشف عن دور إدارات الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها من خلال التطبيق على عينة مكونة من (132) عضو هيئة تدريس في بعض الجامعات العربية، وقد أشارت النتائج إلى أن دور الجامعات العربية وفق تقديرات أعضاء هيئة التدريس كان بمستوى عالي في مجال إعداد الفرد، وكان هذا الدور بمستوى متوسط في مجال تنمية مجتمع المعرفة ومجال توليد المعرفة.

أما دراسة هاميلتون وآخرون (Hamilton & eth, 2010) فقد هدفت إلى الكشف عن اثر العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات و المجتمع المحلي في اثنين من المجتمعات المحلية في غينيا الجديدة و استراليا. تم في هذه الدراسة استخدام منهجية دراسة الحالة، حيث أشارت النتائج إلى أن الشراكات بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمجتمع المحلي تسهم في تحسين النشاطات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة في المناطق التي تخدمها هذه الشراكات. كما أوضحت النتائج إلى أن الشراكة هذه تسهم في تنمية المشاريع الاقتصادية والاجتماعية في هذه المناطق مما انعكس بشكل ايجابي على تحسين جودة الخدمات التي تقدمها الجامعة.

وأجرى وليامز وآخرون(Williams, and others, 2008) دراسة هدفت إلى اختبار اثر العلاقة بين الجامعة و المجتمع المحلي على جودة الحياة في عدد من المناطق في ولاية اونتاريو الكندية. تم في هذه الدراسة اخذ تصورات بعض أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات بلغ عددهم (264) عضو هيئة تدريس وأراء مجموعة من الشخصيات في المناطق التي حصلت فيها شراكة بين المجتمعات المحلية و الجامعات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الشراكات بين المجتمع المحلي و الجامعات أسهمت في تحسين جودة الحياة في المناطق المتضمنة في تلك الشراكات، كما أشارت النتائج إلى إن رغبة المجتمع المحلي تسهم في تفعيل الشراكة وإنجاحها.

المنارة للاستشارات

وأجرت رايلي (Riley ,2008) دراسة هدفت للكشف عن الدور الذي تلعبه الشراكات مع المجتمعات المحلية في نجاح العملية التعليمية، حيث تم إجراء مقابلة مع مدراء عشر شركات تم اختيارها عشوائيا. و أظهرت النتائج أن العمل على خلق روح مجتمعية قائمة على التعاون بين المجتمعات المحلية و المؤسسات التعليمية قادراً على تحسين فرص نجاح العملية التعليمية.

وباستعراض الدراسات السابقة يظهر بوضوح أهمية الشراكة بين الجامعات والمجتمع المحلي وما لتك الشراكة من دور كبير في تنمية المجتمع المحلي والإسهام في تقدمة ، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الدراسات السابقة وصفية تناولت موضوع واقع الشراكة بين الجامعات والمجتمع المحلي، في حين أن الدراسة الحالية جاءت لتقييم تلك الشركة والتعرف على أوجه القوة والضعف فيها وبالتالي تعد هذه الدراسة خطوة تالية للدراسات السابقة ومكملة لها.

مشكلة الدراسة

أصبحت الشراكة بين المؤسسات التعليمية عموما والجامعات على وجه الخصوص مطلبا رئيسيا لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز مبدأ الاستثمار في رأس المال البشري ورغم ما يحققه التعاون من مزايا وفوائد كبيرة فإن مستوى الشراكة بين الجامعات والمجتمع المحلي ما تزال محدودة وفي نطاقات ضيقة، الأمر الذي يستلزم إجراء البحوث والدراسات للتعرف على جوانب القوة والضعف في تلك الشراكة.

أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة للإجابة عن السؤالين الآتيين :

1- ما مستوى الشراكة بين إدارات الجامعات الأردنية و إدارات المجتمع المحلي في ضوء متطلبات اقتصاديات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية؟"

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الشراكة بين إدارات الجامعات الأردنية و إدارات المجتمع المحلي في ضوء متطلبات اقتصاديات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية تعزى لمتغيرات الجنس،والمؤهل العلمي، والمستوى الأكاديمي والخبرة ؟

المنارة للاستشارات

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الشراكة بين إدارات الجامعات الأردنية و إدارات المجتمع المحلي في ضوء متطلبات اقتصاديات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، إضافة إلى الكشف عن الفروق في وجهة نظر أفراد العينة تبعاً لاختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، و المستوى الأكاديمي والخبرة).

أهمية الدراسة

من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في الآتي:

1- توفير قاعدة معلومات للجامعات قد تساعد القائمين على برامج الشراكة في التعرف على أوجه القوة والضعف للجوانب المختلفة للشراكة بين الجامعات والمجتمع المحلي مما يسهم في التغلب على جوانب الضعف والقصور فيها.
2- تقديم تغذية للمجتمع المحلي عن أوجه الشراكة الممكنة مع الجامعات والعمل على تعزيزها تحقيقا لمبدأ التنمية المستدامة وتعزيز الاستثمار في رأس المال البشري.

التعريفات الإجرائية الدراسة:

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

الشراكة: تعاون واتصال مشترك بين أطراف وأطراف أخرى تجمعهم مشاريع وخطط وعمليات وأنشطة وبرامج مشتركة، والغاية منها تحقيق التواصل والتعاون بين الشركاء من أجل إيجاد الحلول المناسبة لمجموعة العوائق والمشاكل والأنشطة المتضمنة في هذه العلاقة

(أحمد، 2002). وتقاس في هذه الدراسة من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات أداة استبانة الشراكة المعدة لهذا الغرض.

الجامعات: مؤسسات علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين، وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع(بدران، 2000) ويقصد بها إجرائيا كليات عجلون والحصن واربد التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية.

إدارات الجامعات: الجهة التي تقوم باستغلال الموارد البشرية من اعضاء هيئة تدريس واداريين وطلبة وتنظيم جهودهم بالشكل الذي يمكنهم من تحقيق الأهداف المنشودة بالكم والكيف الذي يطمح اليه المجتمع.

المنارة للاستشارات

أعضاء هيئة التدريس: وهم المدرسون في كليات الجامعة العلمية والإنسانية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية للعام الدراسي 2016/2015م من حملة المؤهل العلمي ماجستير أو الدكتوراه سواء أكان محاضرا، أو أستاذ مساعد أم مشارك فأعلى.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- **حدود بشرية:** تقتصر هذه الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية .
- **حدود مكانية:** تم تطبيق الدراسة في الكليات التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية(كلية عجلون الجامعية وكلية الحصن وكلية بنات اربد الجامعية) التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية.س
- **حدود زمانية:** تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي 2017/2016.

محددات الدراسة:

اقتصر تعميم نتائج الدراسة على الأداة التي تم استخدامها في هذه الدراسة للكشف عن مستوى الشراكة بين الجامعات الأردنية والمجتمع المحلي في ضوء متطلبات اقتصاديات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية وما تتمتع به من صدق وثبات، والتي هي من تطوير الباحث.

الدراسة العملية

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، ويقصد بالمنهج الوصفي التحليلي المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً، أو قضية موجودة حالياً، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات عجلون، واربد، والحصن التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية والبالغ عددهم (405) عضو هيئة تدريس للعام الدراسي (2016 -2017). حيث اختار الباحث عينة بالطريقة العشوائية بلغت (120) عضو هيئة تدريس بالطريقة العشوائية، والجدول (1) بين توزيع أفراد العينة وفقا لمتغيرات الدراسة.

المنارة للاستشارات

جدول (1) : التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	72	0.60
	أنثى	48	0.40
المؤهل العلمي	ماجستير	39	0.68
	دكتوراه	81	0.32
الرتبة الأكاديمية	محاضر	27	0.23
	أستاذ مساعد	73	0.61
	أستاذ مشارك فأعلى	20	0.16
الخبرة	5سنوات فأقل	33	0.28
	من 5-10 سنوات	58	0.48
	أكثر من 10 سنوات	29	0.24
	المجموع	120	%100

أداة الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استابنة لقياس مستوى الشراكة بين إدارات الجامعات وإدارات المجتمع المحلي، حيث تم الاعتماد في تطوير أداة الدراسة على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع وبالرجوع إلى الأدبيات ذات العلاقة والأخذ بآراء المحكمين والمختصين التربويين. وفي ضوء ذلك تم صياغة (30) فقرة تمثل نمطا معينا للشراكة كل و تكون الاستجابة عن كل فقرة وفقا لتدريج ليكرت الخماسي .

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة، اعتمد الباحث طريقة صدق المحتوى، فقد عرض الباحث (أداة الدراسة) بصورتها الأولية على (5) محكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في القياس والتقويم والإدارة العامة ، والإدارة التربوية، من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الحكومية، وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى صحة هذه الفقرات وتمثيلها للغرض الذي أعدت من اجله، ومدى مناسبة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه، وإضافة أو حذف أية فقرة يرونها مناسبة، وبعد استعادة

المنارة للاستشارات

الاستبيانات تم تعديل ملاحظات المحكمين، حيث أصبحت فقرات الأداة بصورتها النهائية (29) فقرة بدلا من (30).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (25) عضو هيئة تدريس ، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. والجدول أدناه بين ذلك

الجدول رقم (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية لاستبانة أعضاء هيئة تدريس

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الشراكة الأكاديمية	0.85	0.86
الشراكة البحثية والعلمية	0.88	0.90
الشركة في التدريب والتأهيل	0.86	0.91
الشراكة ككل	**0.88**	**0.92**

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية :

أولا: المتغير المستقل الرئيسي: عضو هيئة التدريس

ثانيا: المتغيرات المستقلة الثانوية:

الجنس وله مستويان : ذكر أنثى.

المستوى الأكاديمي: ماجستير دكتوراه

الرتبة الأكاديمية: محاضر أستاذ مساعد أستاذ مشارك فأعلى

الخبرة : أقل من 5سنوات من 5- أقل من 10سنوات 10 سنوات

ثالثا: المتغيرات التابعة

- مستوى الشراكة وله ثلاثة أبعاد:
- عالي
- متوسط

المنارة للاستشارات

- قليل

إجراءات الدراسة

للتوصل إلى نتائج الدراسة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

1- تحديد هدف الدراسة والمتمثل بالكشف عن مستوى الشراكة بين إدارات الجامعات الأردنية وإدارات المجتمع المحلي في ضوء متطلبات اقتصاديات التعليم.

2- بناء أداة الدراسة في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة ومن ثم التأكد من صدقها وثباتها وفقاً للإجراءات العلمية المتبعة في بناء الأدوات وحساب الصدق والثبات.

1- الحصول على أعداد مجتمع الدراسة في ضوء كتاب تسهيل مهمة الباحث كلية عجلون الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية.

2- اختيار أفراد العينة ثم مقابلتهم وشرح هدف الدراسة لهم.

3- توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة .

4- تعبئة البيانات اللازمة من قبل أفراد عينة الدراسة ثم الإجابة على فقرات الاداة كما يرونها معبرة عن وجهة نظرهم بكل صدق وموضوعية. وذلك بعد إحاطتهم علماً بأن إجاباتهم سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

5- جمع البيانات ومن ثم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، ثم تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليلها واستخراج النتائج، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها و وضع التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام التحليلات الإحصائية الآتية:

1. للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية لفقرات مجالات الأداة والمجالات ككل.
2. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، المؤهل العلمي، والرتبة الأكاديمية والخبر، ولأغراض تفسير النتائج والخروج بنتائج نهائية في هذه الدراسة اعتمد الباحث المقياس الثلاثي (المحك المعياري) والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات

الجدول رقم (3) : المقياس الثلاثي

من 1.00 - أقل من 2.33	قليل
من 2.33- أقل من 3.66	متوسط
من 3.66- أقل من 5.00	عالي

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى مستوى الشراكة بين إدارات الجامعات الأردنية وإدارات المجتمع المحلي في ضوء متطلبات اقتصاديات التعليم وعلاقته ببعض المتغيرات، وفيما يلي عرضا للنتائج وفقا لتساؤلات الدراسة:

1- ما مستوى الشراكة بين إدارات الجامعات الأردنية و إدارات المجتمع المحلي في ضوء متطلبات اقتصاديات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى الشراكة بين إدارات الجامعات الأردنية و إدارات المجتمع المحلي في ضوء متطلبات اقتصاديات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الشراكة بين إدارات الجامعات الأردنية و إدارات المجتمع المحلي في ضوء متطلبات اقتصاديات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	الشركة في التدريب والتأهيل	4.04	.64	عالي
2	2	الشراكة البحثية والعلمية	3.97	.76	عالي
3	3	الشراكة الأكاديمية	3.00	.79	متوسط
		الشراكة ككل	3.73	.59	عالي

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.00-4.04)، حيث جاء مجال الشركة في التدريب والتأهيل في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.04)، تلاه في المرتبة الثانية الشراكة البحثية والعلمية بمتوسط حسابي بلغ (3.97)، بينما

المنارة للاستشارات

جاء مجال الشراكة الأكاديمية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.00)، وبلغ المتوسط الحسابي للشراكة ككل (3.73).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: الشراكة الأكاديمية:

جدول (5) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الشراكة الأكاديمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	تقدم الجامعات برامج أكاديمية لتأهيل أفراد المجتمع فنيا ومهاريا	3.30	.87	متوسط
2	4	يتعاون المجتمع المحلي مع الجامعات بهدف تحسين نوعية التعليم	3.19	1.22	متوسط
3	8	تقدم الجامعة خدمات نوعية ومتخصصة لخدمة أفراد المجتمع	3.16	1.26	متوسط
4	7	تتعاون الجامعات مع المجتمع المحلي في التخفيف من مشكلة البطالة للأكاديميين وذلك من خلال تشغيلهم في مشاريع بحثية	3.15	1.15	متوسط
5	5	يساعد المجتمع المحلي الجامعات على تحديث سياسات القبول فيها من حين لآخر لجعلها تتفق مع الحاجات الفعلية للمجتمع المحلي	3.11	1.18	متوسط
6	9	تتعاون الجامعات مع المجتمع المحلي لتعزيز الكفاءة النوعية للطلبة	2.75	.94	متوسط
7	1	تفسح الجامعات المجال للمجتمع المحلي للمشاركة في وضع سياسات القبول تتفق ومتطلبات المجتمع الفعلية	2.72	1.19	متوسط
8	3	يشارك المجتمع المحلي في اختيار البرامج الأكاديمية التي تنفذها الجامعات	2.69	1.21	متوسط
9	6	يشترك المجتمع المحلي مع الجامعات في صياغة الخطط الدراسية وتطويرها	2.67	1.22	متوسط
		الشراكة الأكاديمية ككل	3.00	.79	متوسط

المنارة للاستشارات

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.67- 3.30)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "تقدم الجامعات برامج أكاديمية لتأهيل أفراد المجتمع فنيا ومهاريا " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.30)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها " يشترك المجتمع المحلي مع الجامعات في صياغة الخطط الدراسية وتطويرها " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.67). وبلغ المتوسط الحسابي لخدمة المجتمع (3.00).

المجال الثاني: الشراكة البحثية والعلمية

جدول (5) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الشراكة البحثية والعلمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	**5**	تتعاون الجامعة مع المجتمع المحلي على الاستفادة من نتائج البحوث بما يخدم متطلبات التنمية المحلية	4.19	.92	عالي
2	**6**	تتعاون الجامعات مع المجتمع المحلي في الاستفادة من قاعدة المعلوماتية التي تمتلكها الجامعات لإفادة الباحثين فيها	4.13	.94	عالي
3	**2**	تشجع الجامعات المجتمع المحلي على إعداد البحوث التي تسهم في حل مشكلات المجتمع المحلي	4.05	.95	عالي
4	**4**	تحرص الجامعات على الأخذ بالتجارب الدولية الناجحة والمتعلقة بإسهام البحث العلمي في تنمية المجتمع	4.00	1.02	عالي
5	**8**	تتعاون الجامعات مع المجتمع المحلي في إنشاء مجلس للبحث العلمي يضم أعضاء من أساتذة الجامعات و المجتمع المحلي	3.98	1.06	عالي
6	**7**	تتعاون الجامعات مع المجتمع على إنشاء صندوق لدعم البحث العلمي	3.97	1.00	عالي
6	**1**	تشجع الجامعات المجتمع المحلي على إعداد البحوث التي تسهم في حل مشكلات المجتمع المحلي	3.97	1.09	عالي

المنارة للاستشارات

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
8	**10**	يتعاون المجتمع المحلي مع الجامعات في إنشاء قاعدة معلومات مشتركة لخدمة الجامعات والمجتمع المحلي	3.95	1.05	عالي
9	**8**	تتعاون الجامعات مع المجتمع المحلي في إنشاء مجلس للبحث العلمي يضم أعضاء من أساتذة الجامعات و المجتمع المحلي	3.52	1.23	متوسط
10	**9**	يتعاون أفراد المجتمع المحلي والجامعات على تحويل الإنتاج العلمي والتقني، من مرحلة الإبداع الفردي إلى مرحلة الإبداع المؤسسي	3.49	1.14	متوسط
		الشراكة البحثية والعلمية ككل	3.97	.76	عالي

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.49- 4.19)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على " تتعاون الجامعة مع المجتمع المحلي على الاستفادة من نتائج البحوث بما يخدم متطلبات التنمية المحلية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.19)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها " يتعاون أفراد المجتمع المحلي والجامعات على تحويل الإنتاج العلمي والتقني، من مرحلة الإبداع الفردي إلى مرحلة الإبداع المؤسسي " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.49). وبلغ المتوسط الحسابي للبحث العلمي (3.97).

المجال الثالث: الشراكة في التدريب والتأهيل

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الشراكة في التدريب والتأهيل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	يشترك المجتمع المحلي مع الجامعات في تغيير آليات التدريب لتتلاءم مع البيئة الاقتصادية المحلية	4.21	.85	عالي
2	5	يتعاون المجتمع المحلي مع الجامعات في إعداد البرامج التدريبية التي تركز على المهارات التقنية والتطبيقية	4.19	.87	عالي
3	3	يشترك المجتمع المحلي مع الجامعات في توفير فرص	4.16	.86	عالي

المنارة للاستشارات

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		التدريب المهني للعاطلين عن العمل			
4	8	يتعاون المجتمع المحلي والجامعات على إنشاء بنية تحتية للأعمال الإلكترونية تتناسب مع التحول لاقتصاد المعرفة	4.13	.98	عالي
5	7	يتعاون المجتمع المحلي مع الجامعات على تعزيز المهارات والمؤهلات المطلوبة للعمل بما ينسجم مع التطورات التكنولوجية المتسارعة	4.06	.94	عالي
6	4	يشارك المجتمع المحلي الجامعات في توفير المهارات والمعلومات اللازمة لإدارة المشاريع الإنتاجية في المجتمع	4.02	.87	عالي
7	1	يتعاون المجتمع المحلي الجامعات في تعزيز مبدأ الاستثمار في رأس المال البشري	4.01	.84	عالي
8	9	يتعاون المجتمع المحلي مع الجامعات لتعزيز التعلم والتدريب المستمرين لأفراد المجتمع المحلي لمواكبة التطورات التي تحدث في ميادين المعرفة	4.01	.85	عالي
9	2	يتعاون المجتمع المحلي والجامعات في إعداد وتطوير وتدريب الكوادر البشرية أكاديميا ومهنيا	3.97	.83	عالي
10	10	يشترك المجتمع المحلى والجامعات في توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ، لبناء نظام معلوماتي و اتصالاتي فعال لخدمة المجتمع المحلي	3.65	.99	عالي
		الشراكة في التدريب والتأهيل ككل	4.04	.64	عالي

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.65- 4.21)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على " يشترك المجتمع المحلي مع الجامعات في تغيير آليات التدريب لتتلاءم مع البيئة الاقتصادية المحلية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.21)، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها " يشترك المجتمع المحلى والجامعات في توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ، لبناء نظام معلوماتي و اتصالاتي فعال لخدمة المجتمع المحلي " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.65). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.04).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات أفراد عينة الدراسة حول لمستوى الشراكة بين إدارات الجامعات الأردنية و

المنارة للاستشارات

إدارات المجتمع المحلي في ضوء متطلبات اقتصاديات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، و المستوى الأكاديمي والخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الشراكة بين الجامعات الأردنية والمجتمع المحلي في ضوء متطلبات اقتصاديات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، و المستوى الأكاديمي والخبرة ، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (7) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول لمستوى الشراكة بين إدارات الجامعات الأردنية و إدارات المجتمع المحلي في ضوء متطلبات اقتصاديات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، و المستوى الأكاديمي والخبرة

			الشراكة الأكاديمية	الشراكة البحثية والعلمية	الشركة في التدريب والتأهيل	الشراكة ككل
الجنس	ذكر	س	2.96	3.97	4.03	3.72
		ع	.76	.75	.64	.58
	أنثى	س	3.05	3.97	4.04	3.75
		ع	.83	.78	.64	.60
المؤهل العلمي	ماجستير	س	2.93	3.79	3.82	3.57
		ع	.79	.76	.68	.61
	دكتوراه	س	3.07	4.12	4.22	3.87
		ع	.79	.73	.55	.54
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مشارك فأعلى	س	2.94	4.08	4.16	3.80
		ع	.84	.71	.59	.56
	أستاذ	س	3.01	3.93	4.00	3.70

المنارة للاستشارات

			الشراكة الأكاديمية	الشراكة البحثية والعلمية	الشركة في التدريب والتأهيل	الشراكة ككل
	مساعد	ع	.78	.83	.61	.61
	محاضر	س	3.02	3.95	4.02	3.72
		ع	.79	.75	.66	.59
الخبرة	5 سنوات	س	3.09	4.00	4.11	3.79
	فأقل	ع	.77	.81	.66	.61
	من 5-10	س	2.91	3.80	3.88	3.59
	سنوات	ع	.77	.86	.71	.63
	أكثر من 10	س	3.01	4.04	4.09	3.78
	سنوات	ع	.81	.66	.57	.54

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى حول لمستوى الشراكة بين إدارات الجامعات الأردنية و إدارات المجتمع المحلي في ضوء متطلبات اقتصاديات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس(ذكر، أنثى) والمؤهل العلمي(ماجستير، دكتوراه) والرتبة الأكاديمية (محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك فأعلى)، والخبرة (5 سنوات فأقل، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات). ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد للمجالات جدول (22) وتحليل التباين الرباعي للأداة ككل جدول(8).

المنارة للاستشارات

جدول (8) : تحليل التباين الرباعي المتعدد الأحادي المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي و الرتبة الأكاديمية، والخبرة على لمستوى الشراكة بين إدارات الجامعات الأردنية و إدارات المجتمع المحلي في ضوء متطلبات اقتصاديات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	الشراكة الأكاديمية	3.343	1	3.343	9.359	.002
هوتلنج =.009	الشراكة البحثية والعلمية	1.697	1	1.697	3.130	.077
ح=.003	الشركة في التدريب والتأهيل	5.088	1	5.088	8.223	.004
المؤهل العلمي	الشراكة الأكاديمية	73.094	1	73.094	204.634	.000
هوتلنج =.123	الشراكة البحثية والعلمية	52.893	1	52.893	97.521	.000
ح=.000	الشركة في التدريب والتأهيل	11.264	1	11.264	18.205	.000
الرتبة الأكاديمية	الشراكة الأكاديمية	2.274	2	1.137	3.183	.042
ويلكس =.992	الشراكة البحثية والعلمية	1.694	2	.847	1.562	.210
ح=.029	الشركة في التدريب والتأهيل	1.358	2	.679	1.098	.334
الخبرة	الشراكة الأكاديمية	20.509	2	10.254	28.708	.000

المنارة للاستشارات

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
ويلكس =962..	الشراكة البحثية والعلمية	21.058	2	10.529	19.413	.000
ح=000..	الشركة في التدريب والتأهيل	9.118	2	4.559	7.369	.001
الخطأ	الشراكة الأكاديمية	595.800	1668	.357		
	الشراكة البحثية والعلمية	904.677	1668	.542		
	الشركة في التدريب والتأهيل	1032.025	1668	.619		
الكلي	الشراكة الأكاديمية	687.773	1674			
	الشراكة البحثية والعلمية	976.177	1674			
	الشركة في التدريب والتأهيل	1054.966	1674			

يتبين من الجدول (8) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال الشراكة البحثية والعلمية ، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات. وجاءت الفروق لصالح دكتوراه.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية في جميع المجالات. باستثناء الشراكة الأكاديمية. ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا

المنارة للاستشارات

بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (9).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9): تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس والمؤهل العلمي و الرتبة الأكاديمية، والخبرة على مستوى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	3.180	1	3.180	10.053	.002
المؤهل العلمي	45.167	1	45.167	142.807	.000
الرتبة الأكاديمية	.470	2	.235	.743	.476
الخبرة	16.601	2	8.300	26.244	.000
الخطأ	527.550	1668	.316		
الكلي	586.390	1674			

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الجنس. وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي وجاءت الفروق لصالح دكتوراه.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية.

المنارة للاستشارات

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الخبرة، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر الرتبة الأكاديمية على مجال الشراكة الأكاديمية

		المتوسط الحسابي	أستاذ مشارك فأعلى	أستاذ مساعد	محاضر
الشراكة الأكاديمية	أستاذ مشارك فأعلى	4.16			
	أستاذ مساعد	4.00	*.16		
	محاضر	4.02	*.14	.02	

*دالة عند مستوى الدلالة (= 0.05).

يتبين من الجدول (10) الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) بين أستاذ مشارك فأعلى من جهة وكل من أستاذ مساعد ومحاضر من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح أستاذ مشارك فأعلى في الشراكة الأكاديمية.

جدول (11) : المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر الخبرة على مجالات الشراكة

		المتوسط الحسابي	5 سنوات فأقل	من 5-10 سنوات	اكثر من 10 سنوات
الشراكة الأكاديمية	5سنوات فأقل	4.11			
	من 5-10 سنوات	3.88	*.23		
	أكثر من 10 سنوات	4.09	.02	*.21	
الشراكة البحثية والعلمية	5سنوات فأقل	4.00			
	من 5-10 سنوات	3.80	*.20		
	أكثر من 10 سنوات	4.04	.04	*.24	

المنارة للاستشارات

الشركة في التدريب والتأهيل	5سنوات فأقل	3.09			
	من 5-10 سنوات	2.91	*.18		
	أكثر من 10 سنوات	3.01	.08	.10	
الشراكة ككل	5سنوات فأقل	3.79			
	من 5-10 سنوات	3.59	*.21		
	أكثر من 10 سنوات	3.78	.02	*.19	

* دالة عند مستوى الدلالة (= 0.05).

يتبين من الجدول (25) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) بين فئة الخبرة من 5- 10 سنوات من جهة وكل من فئتي الخبرة 5 سنوات فأقل وأكثر من 10 سنوات من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من فئتي الخبرة من 5 سنوات فأقل وأكثر من 10 سنوات، في الشراكة الأكاديمية و الشراكة البحثية والعلمية والشراكة ككل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) بين 5 سنوات فأقل ومن5- 10 سنوات، وجاءت الفروق لصالح 5 سنوات فأقل، في الشركة في التدريب والتأهيل.

مناقشة النتائج والتوصيات:

هدفت هذا الدراسة إلى الكشف عن لمستوى الشراكة بين إدارات الجامعات الأردنية و إدارات المجتمع المحلي في ضوء متطلبات اقتصاديات التعليم، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات التي تم معالجتها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).وكانت أبرز نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1- إن مستوى الشراكة قد تراوح بين متوسط وعالي، وربما تعزى النتيجة السابقة إلى حداثة فكرة الشراكة بين الجامعات والمجتمع المحلي، فالجامعات ورغم محاولاتها مد جسور التعاون لإقامة الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلى، إلا أن هذه الخطوة لازالت دون المستوى المطلوب خاصة فيما يتعلق بالشراكة الأكاديمية، وهذا يعود أساسا إلى الفكرة السائدة أن الجامعات مؤسسات أكاديمية فقط، وأن قضايا التنمية هي بالأساس من اهتمام الحكومات أكثر من الجامعات. وبالتالي فإن دور الجامعات يقتصر على إعداد الطاقات البشرية المؤهلة، ومن ثم يتم توظيف تلك الطاقات في المجتمع المحلي، إلا أن الشراكة الحقيقية تتطلب أن تعكس الجامعات تطلعات المجتمع المحلي سواء من ناحية

المنارة للاستشارات

الكم أو الكيف، لذلك لا بد أن يكون هناك تنسيقا مسبقا بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المحلي للتخطيط لسياسات القبول والبرامج الأكاديمية من اجل تعزيز الاستثمار في رأس المال البشري وبالتالي تحقيق تنمية مستدامة. وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة (هللو، 2013) ودراسة (بركات وعوض،2011) حيث أظهرت تلك الدراسات أن دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي لا يزال متوسطا.

2- أشارت النتائج إلى أن هناك فروقا تعزي لجميع متغيرات الدراسة سواء الجنس أو المؤهل العلمي أو الرتبة الأكاديمية أو الخبرة، وربما تعزى النتيجة السابقة إلى أن فكرة الشراكة لازالت فكرة حديثة ولم تتبلور بشكل عملي أو تطبيقي بل أن فكرة الشراكة بين الجامعات والمجتمع المحلي لازلت تأخذ شكل نقاشات بحثية أو ندوات علمية ولكن لا توجد حتى الآن شراكة متبادلة بين الجامعات العربية والمجتمعات المحلية بالمعني التطبيقي التبادلي للشركة، بل أن دور الجامعات لازال مقتصرا على الجوانب الأكاديمية فحتى الآن لا تشارك مؤسسات المجتمع المحلي في إعداد البرامج الأكاديمية أو سياسات القبول في الجامعات . كل ذلك اوجد نوعا من عدم التوافق بين أفراد العينية حول حقيقة الشراكة بين الجامعات والمجتمع المحلي وهذا التباين أدى إلى اختلاف وجهات النظر وبالتالي ظهرت الفروق تبعا للمتغيرات الأساسية في الدراسة. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة محمود (2015) والتي أظهرت وجود فروق في دور الجامعات السورية في خدمة المجتمع المحلي تبعا لمتغير الخبرة الأكاديمية وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة الأعلى، ووجود فروق تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح أستاذ. في حين تختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (هللو، 2013) والتي أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الدراسة(الجنس، العمر، سنوات الخبرة) وربما يعود هذا الاختلاف إلى سببين هما:

- أن دراسة (هللو، 2013) اقتصرت على مكان واحد هو جامعة الأقصى ، بخلاف الدراسة الحالية والتي توزعت عينتها على أكثر من مكان.
- أن دراسة (هللو، 2013) اقتصرت على جانب واحد من جوانب الشراكة وهو خدمة المجتمع بخلاف الدراسة الحالية والتي تناولت ثلاثة مجالات للشراكة هي "الشراكة الأكاديمية، و الشراكة البحثية والعلمية والشركة في التدريب والتأهيل".

المنارة للاستشارات

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

1- التوعية بأهمية الشراكة بين الجامعات والمجتمع المحلي لتحقيق تنمية مستدامة.
2- تفعيل الشراكة الأكاديمية بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المحلي من خلال إشراك مؤسسات المجتمع المحلي في وضع سياسات القبول الجامعي والبرامج الأكاديمية.
3- ضرورة التعاون بين الجامعات والمجتمع المحلي في إعداد البحوث التي تسهم في معالجة المشكلات التي يعاني منها المجتمع المحلي.
4- إجراء المزيد من الدراسات حول مستوى الشراكة على عينات أخرى للوصول إلى فكرة متكاملة عن حقيقة الشراكة وأوجهها المختلفة.

المراجع

أولا: المراجع العربية

أحمد، أحمد محمود. (2002). دور الجامعة في خدمة المجتمع. مجلة بحوث جامعة حلب، حلب: سلسلة العلوم الإقتصادية والقانونية، العدد (31)، ص 1-25.

بدران، عدنان. (2000). ندوة المواءمة بين البحث العلمي ومشاريع القطاعات الإنتاجية في العالم العربي. جريدة العرب اليوم، العدد (1284)، 11/24.

السلطان، فهد (2005) المتطلبات الهيكلية والتنظيمية لشراكة مجتمعية فاعلة، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء التربوي العربي الثاني –سبتمبر، بيروت

الصائغ، نجاة(2014) الشراكة بين المدارس والجامعات وتطوير الإدارة المدرسية في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، 4(1) 33-74.

محمود، ديما (2015) واقع الشراكة بين الجامعات الحكومية السورية والمجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذة جامعة تشرين، مجلة جامعة البعث، 37(1) 123-158.

هللو، إسلام (2013) دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي في ضوء مسؤولياتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية- دراسة حالة جامعة الأقصى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

المنارة للاستشارات

بركات، زياد وعوض، احمد (2011) واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة اتحاد الجامعات العربية العدد (56) 71-113.

الدريج، محمد. (2008). الشراكة التربوية وتطبيقاتها في التعليم. عمان، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

حمداوي، جميل.(2006).الشراكة البيداغوجية. مجلة العلوم التربوية، العدد(32)، 33-35.

حسنين، سيد أبو بكر.(1995). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي. ط1، ليبيا: دار الفكر.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Mathews, J & Hu, M.(2007).Enhancing the Role of Universities in Building National Innovative Capacity in Asia: The Case of Taiwan. World development Journal, 35(6): 1005-1020.

Riley. Kathryn (2008). Can Schools Successfully Meet Their Educational Aims Without The Clear Support Of Their Local Communities? Journal of Educational Change, 9:311–316.

Robinson, G.(2004). Ethical Problems in Higher Education. Englewood, Cliffs: Prentice Hall.

Stillman, S. and Schirvar, W. (2001)University- Community Model for connecting research, practice and policy "paper presented at the National Head Start Conference, Washington, D.C Jun 28 - July, 1, 2001

Tumuti. D, Wanderi .P and –Thoruwa. C .(2013) Benefits of University-Industry Partnerships: The Case of Kenyatta University and Equity Bank, International Journal of Business and Social Science, 4(7)26-33.

Williams,A; Holden,B; Krebs,P; Muhajarine. N, Waygood,K; Randall,J and Spence ,C (2008). Knowledge translation strategies in a community– university partnership: examining local Quality of Life (QoL). Social Indicator Research, 85:111–125.

المنارة للاستشارات